

## 1) الصياغة اللفظية التقديرية:

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة.

**مثالها: مظاهر التمييز ضد المرأة في المجتمع اليمني.**

يلاحظ في هذه الصياغة أنها صياغة عامة تلاءم الموضوعات العامة التي يسعى الباحث من خلال المعلومات التي يقوم بجمعها إلى اكتشاف حقائق تتعلق بالآتي:

- دراسة ظاهرة التمييز ضد المرأة في اليمن.
- النتائج السلبية للتمييز ضد المرأة على المجتمع اليمني بشكل عام، والمرأة بشكل خاص.
- التحديد الملموس لمظاهر التمييز ضد المرأة اليمنية ومعرفة أسبابها.
- التحقق من فرضية مؤداها أن هناك تراجع فيما يتعلق بقضايا وحقوق المرأة في اليمن، وأن هذا التراجع يمثل جزءاً من نهج قوى معينة للحفاظ على بقاءها وإطالة أمد سيطرتها على المجتمع، وبالتالي محاربة كل القوى الداعية إلى توسيع مساحة الحريات العامة والديمقراطية، وإرساء قواعد المجتمع المدني والدولة الحديثة.

## (2) الصياغة على هيئة سؤال:

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها.

مثال: كيف يمكن تطوير سياسة القبول بالتعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة؟

يلاحظ أن هذه الصياغة أكثر تحديدا من الصياغة اللفظية التقديرية، وتتضمن سؤالا مباشرا يبحث الباحث عن إجابة له، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1) ما المفاهيم الأساسية لسياسة القبول في التعليم العالي؟
- 2) ما أهم الخبرات العربية والعالمية في مجال سياسة القبول بالتعليم العالي؟
- 3) ما أهم تحديات سياسة القبول بالتعليم العالي في اليمن؟
- 4) ما معايير جودة سياسة القبول في التعليم العالي بالجمهورية اليمنية؟
- 5) ما واقع سياسة القبول بالتعليم العالي بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير السابقة؟
- 6) ما التصور المقترح لتطوير سياسة القبول بالتعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة؟

### 3) الصياغة على هيئة فرض:

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث لتلاءم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية.

مثال: التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الأبناء دراسة حالة محافظة أربيل.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنشئة الأسرية والانحراف وكذا معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف عملية التنشئة الأسرية وتحديد آثار وانعكاسات الانحراف على الفرد والأسرة والمجتمع.

وعليه فيمكن صياغة المشكلة على هيئة عدة فروض من أهمها الفروض الآتية:

- تؤدي التنشئة الأسرية السلبية إلى انحراف الأبناء.
- عدم اشباع الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية عند الأبناء يؤدي إلى الانحراف.
- تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية "المدرسة، الجامع، الإعلام، رفاق اللعب" دوراً في عملية الانحراف.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن صياغة المشكلة على أي من الصيغ السابقة، لا يأتي إلا بعد إطلاع واسع وقراءات عميقة تمكن الباحث من الصياغة بالشكل المناسب الذي يضمن له إنجاز بحثه فيما بعد.

### 3- فروض البحث:

يجب على الباحث في ضوء المنهج العلمي أن يقوم بوضع الفرضية أو الفرضيات التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة دراسته، ويمكن تعريف الفرضية بأنها عبارة عن:

تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت.

ومن التعريف السابق يتضح أن الفرضية عبارة عن:

✓ تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها.

✓ تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة.

✓ تخمين واستنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتاً لشرح بعض ما يلاحظه من الحقائق والظواهر، ولتكون هذه الفرضية كمرشد له في الدراسة التي يقوم بها.

✓ إجابة محتملة لأحد أسئلة الدراسة يتم وضعها موضع الاختبار.

ومع ذلك فإن أي شكل من أشكال فرضية البحث فلا بد وأن تكون مبنية على معلومات، فهي ليست استنتاج أو تفسير عشوائي، وإنما مستند إلى بعض المعلومات والخبرة والخلفيات، وقد تكون الفرضية استنباطاً من نظريات

علمية، وقد تكون الفرضية مبنية على أساس استخدام الباحث نتائج دراسات سابقة.

### أنواع الفروض:

الفروض نوعان هما:

(1) الفرض المباشر: وهو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته

إثبات علاقة بين متغيرين سواء كانت علاقة طردية، أو عكسية.

مثال 1: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى ارتفاع المعدل التراكمي.

(علاقة طردية).

مثال 2: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي

(علاقة عكسية).

(2) الفرض غير المباشر: ويسمى الفرض الصفري أو الفرض المعدم، وهو

الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته نفي وجود علاقة بين

متغيرين.

مثال 3: العبء الدراسي لا يؤثر على المعدل التراكمي (نفي علاقة).

### مكونات الفرضية:

تمثل الفروض علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع، والمتغير التابع

هو المتأثر بالمتغير المستقل، والذي يأتي نتيجة عنه، في حالة السببية.

والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد يكون متغير تابع في بحث ثاني، وكل ذلك يعتمد على طبيعة البحث وهدفه.

**1- المتغير المستقل:** هو المتغير الذي يرغب الباحث التعرف على أثره في متغير آخر.

**2- المتغير التابع:** هو النتيجة التي تنشأ نتيجة تأثير المتغير المستقل.

مثال: ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة يؤدي إلى إهمال التلاميذ.

المتغير المستقل هنا هو ضعف العلاقة والمتغير التابع هو إهمال التلاميذ.

### شروط الفرضيات:

لعل من أهم شروط الفرضيات والإرشادات اللازمة لصياغتها، هي الشروط والإرشادات الآتية:

**1- إيجازها ووضوحها:** وذلك بتحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها

فرضيات الدراسة، والتعرف على المقاييس والوسائل التي سيستخدمها

الباحث للتحقق من صحتها.

**2- شمولها وربطها:** أي اعتماد الفرضيات على جميع الحقائق الجزئية المتوفرة،

وأن يكون هناك ارتباط بينها وبين النظريات التي سبق الوصول إليها،

وأن تفسر الفرضيات أكبر عدد من الظواهر.

**3- قابليتها للاختبار:** فالفرضيات الفلسفية والقضايا الأخلاقية والأحكام

القيمية يصعب بل يستحيل اختبارها في بعض الأحيان.

4- **خلوها من التناقض:** وهذا الأمر يصدق على ما استقر عليه الباحث عند صياغته لفرضياته التي سيختبرها بدراسته وليس على محاولاته الأولى للتفكير في حل مشكلة دراسته.

5- **تعددتها:** اعتماد الباحث على مبدأ الفرضيات المتعددة يجعله يصل عند اختبارها إلى الحل الأنسب من بينها.

6- **عدم تحيزها:** يكون ذلك بصياغتها قبل البدء بجمع البيانات لضمان عدم التحيز في إجراءات البحث.

#### ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات:

(1) من الممكن أن تكون هناك فرضية واحدة رئيسة للبحث، أو أن يكون هنالك أكثر من فرضية واحدة، موزعة على جوانب البحث المختلفة واحتمالاته.

(2) يمكن أن تصاغ الفرضية بالإثبات مثال ذلك «توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي لعائلة الطالب وبين تحصيله العلمي»، أو أن تصاغ بالنفي «لا توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي لعائلة الطالب وبين تحصيله العلمي»، ولا يصح وضع فرضيتان، واحدة بالإثبات وأخرى بالنفي لنفس الموضوع، وبنفس العوامل.

(3) لا يستحسن أن تكون صياغة الفرضية طويلة ومعقدة بحيث يصعب فهمها.

(4) ليس شرطاً أن تشمل كل البحوث على الفروض، إذ يتوقف ذلك على طبيعة المشكلة وأهداف البحث، فلو كان هدف البحث هو اكتشاف

علاقة بين متغيرين أو أكثر، يكون من المناسب وضع الفروض، ...  
وهكذا.

(5) يمكن تثبيت صحة الفرضية في نهاية البحث، أي أنها قد تكون صحيحة (100%) أو أنها قد تكون خاطئة بنفس النسبة، وقد يكون أحياناً جزءاً منها صحيح والآخر غير صحيح.

#### 4- أهمية البحث:

تشير مشكلة الدراسة وفروض البحث وأهدافه إلى أهمية البحث بصورة ضمنية، غير أنه يفضل أن تفرد عبارة خاصة في الخطة تشير إلى أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع.

ويحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث. وكذلك تظهر أهمية الموضوع من خلال البيانات الأولية التي استخدمها الباحث، أو من خلال آلية تحليل البيانات الثانوية أو الأولية.

وعلى كل حال، لا بد من إقناع الجهات المشرفة على الدراسة بأهمية الموضوع، سواء أكان المشرف أو الممول أو الجامعة أو ما شابه.

وأهمية الدراسة قد تكون للشخص الباحث نفسه، أو للجامعة، أو للجهة الممولة، أو للمجتمع، أو للدولة، أو للعالم بأسره، بحسب طبيعة البحث وأهدافه.

وتحديدا ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:

- ما أهمية البحث الذي يقوم به مقارنة بالموضوعات الأخرى؟
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصا، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة، أو أن يكون الموضوع جديدا لم يتطرق إليه أحد من قبل، بسبب نقص المعلومات مثلا، وبالتالي يرسى الباحث قاعدة معلوماتية مهمة حول الموضوع.
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟
- ما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين؟
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

## 5- أهداف البحث:

ترتبط أهداف الدراسة وأبعادها ارتباطاً مباشراً بمشكلة الدراسة وفروضها، فما تم صياغته في تساؤلات المشكلة وفروضها يتم تحويله إلى أهداف مصاغة بشكل دقيق، ويمكن قياسها وتحقيقها، وفي حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود المجتمع والعينات المتعلقة بالدراسة.

كما أن الأهداف يمكن أن تنقسم إلى أهداف رئيسة، وأهداف فرعية، أو ثانوية، مما يساعد الباحث على تركيز بحثه، وتوجيه جهده بما يحقق الغايات

التي وضعها لبحثه.